الف وثلثماية رجل وامراة وقيل خمسة الاف رجل من فقير وزمن
ومريض ومبتلى كلهم شبعوا واذا السمك كهيئتها التي نزلت ثم طارت
سفرة المائدة وهم ينظرون اليها حتى توارت فلم ياكل منها زمن ولا مريض
ولا مبتلى الا شفي ولا فقير الا استغنى وندم من لم ياكل منها من الاغنياء
وغيرها وكانت تنزل ضحى وتطير بعد الزوال وكانت تنزل يوما ولا تنزل
يوما كناقة ثمود فلما كان من اليوم الثاني نزلت المائدة ثانيا اجتمع الاغنياء
والفقراء والصغار والكبار والرجال والنساء فاكلوا منها ما شاؤا ثم تركوا
امر الله تعالى فيها وادخروا وخانوا وجحدوا وكفروا بعد اكلها وقالوا اترون من
المائدة حقا تنزل من السماء ويحكم انما سحر عيسى عم اعينكم فاوحى الله تعالى
الى عيسى شرطت اني اعذب من كفر بعد نزولها عذابا لا اعذبه احدا من العالمين
فقال عيسى ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم فمسخ
الله تعالى منهم ثلثماية وثلثين رجلا باتوا ليلتهم على فرشهم مع نسائهم فاصبحوا
خنازير ليس فيهم صبي ولا امراة يسعون في الطرقات والكناسات
فلما راى الناس ذلك فزعوا الى عيسى عم وبكوا فلما ابصرت الخنازير عيسى عم
بكوا وتطيفون بعيسى عم وهو يدعوهم باسمائهم فيشيرون برؤسهم ويبكون
ولا يقدرون على الكلام فعاشوا ثلثة ايام ثم هلكوا ولم يتوالدوا ولم ياكلوا
ولم يشربوا وكذا كل ممسوخ فاذا سال قوم عيسى عم الطعام عقيب صومهم

اعطان الله

صيامهم

اعطان الله تعالى فاذا سالت امة محمد عم عقيب صومهم فاولى بان يعطيهم الله تعالى
الجنة بفضله وكرمه وقيل لبعض العلماء وقد انقضى شهر رمضان ما ترى
ما يفعل الله بهؤلاء العباد وقال يغفر لهم الجنة قيل له من اين تقول
قال لانهم لو جاؤا الى باب بقال ثلثين ليلة يسالونه منه حبة واحدة
لاعطاهم البتة فهم يجيئون على باب الله تعالى ثلثين يوما وليلة ثم يخرجون
الى مصلاهم ويطلبون منه الرحمة اهون من الله تعالى على عباده من الحبة
على البقال وقد جاء في الخبر اذا كان ليلة الفطر سميت تلك الليلة ليلة الجائزة
فاذا كان غداة الفطر بعث الله تعالى الملائكة في كل البلاد فيهبطون الى الارض
فيقومون على افواه السكك وينادون بصوت يسمعه جميع ما خلق الله تعالى
الا الجن والانس فيقولون يا امة محمد اخرجوا الى رب كريم يعطي الجزيل
ويغفر الذنب العظيم فاذا برزوا الى مصلاهم يقول الله عز وجل للملائكة يا ملائكتي
ما جزاء الاجير اذا عمل عمله فيقول الملائكة الهنا وسيدنا جزاؤه ان توفيه اجره
فيقول الله تعالى اشهدكم يا ملائكتي فاني جعلت ثوابهم من صيامهم شهر رمضان
رضائي ومغفرتي ويقول الله تعالى يا عبادي سلوني فوعزتي وجلالي لا تسالوني
اليوم شيئا لدينكم ودنياكم الا اعطيتكم قال وهب بن منبه يربط ابليس
في عيد فيجتمع عنده الابالسة فيقولون يا سيدنا الاغضب من غضبك حتى نهلكه
قال لا ولكن الله غفر لهذه الامة في هذا اليوم فعليكم ان تشغلوهم باللذات

فما يستحقه
المهلكات حتى يغضب الله عليهم

Copyright © King Saud University